

المقبر

جرائد الولايات العربية

كل شيء أخذ بالنشوء والنمو في هذه الديار الاجرائد الولايات العربية الرسمية فانها كلما طال عليها الزمن تخط مكانتها لانها كانت ولا تزال تقدر اعمال الولاة وتزكيتهم الا قليلاً وجرائد هذا حالها كيف يرضيك خبرها ومخبرها .

للحكومة العثمانية اليوم اثنتا عشرة ولاية (اولوا) عربية تصدر فيها ١١ جريدة رسمية أسوة سائر الولايات في آسيا الصغرى والروم اليلى وهي طرابلس الغرب ، بيروت جبل لبنان ، القدس ، سورية ، حلب ، الموصل ، بغداد ، البصرة ، الحجاز ، اليمن تصدر مرة في الاسبوع لتتريظ اعمال الولاة والمتصرفين ونشر بعض اوامر الحكومة باللغتين العربية والتركية لان الاولى لغة البلاد والثانية لغة الحكومة والعربية منقولة عن التركية بالحرف ولكنه نقل لا تقدر ان تقول عنه عربياً ولا مولداً واحر به ان يكون لغة خاصة يكاد لا يفهمها الا قلائل ممن ألفوها او ممن يعرفون التركية فاذا عسر عليهم فهم عبارة قلبوا الوجه التركي من الجريدة فقرأوا الاصل لينحل معهم الاشكال .

الى هذه الدركة من الانحطاط بلغت لغة تلك الجرائد بفسادها ولو كانت منتشرة بين طبقات القوم انتشار سائر الجرائد العربية لافسدت من ملكة الادب العربي فساداً لا يشبهه فساد ولكن من حسن الطالع ان قراءها محصورون او يكادون يعدون على الاصابع واقدمها أنشي منذ خمس واربعين سنة واحدها منذ سنتين وثلاث منها وهي الزوراء جريدة بغداد والموصل تصدران بالتركية الصرفة كانت الحكومة اعتبرت الجزيرة والعراق من الاقاليم التركية وانهما ارادت ان توفر على اللغة العربية بعض الانفاظ والتراكيب الرديئة تصدر عن اعظم العواصم العربية القديمة وانهما لم تجد في دار

السلام والموصل الحدباء من يعرب لها جريدتها الرسمية . وجريدة لبنان تصدر بالعربية فقط وهي احسن الجرائد الرسمية عبارة . ولما فان كلامنا اليوم مقصور على تسع جرائد لتسع ولايات كبرى كل منها حرية بات تدعى مملكة لا ولاية لانتاع بقاها وكثرة نفوسها وقديم مجدها وتكتفي بإيراد جمل من جرائدها الرسمية نذكرها نموذجاً على الخطاط اسلوبها وتراكيبها نلتقطها من صفحة واحدة من كل صحيفة ولانشير الى الجريدة حرصاً على كرامة القارئ بها وان كان معظمهم لا يعرفون من العربية جملة ولا من قواعدها قاعدة وهم عامة يكتبون وينشرون بدون مبالاة بما يفسدون به لغة العامة والخاصة وان كانت تتفاوت تلك الجرائد في عباراتها . فما ورد في احداها قولها : « صورة التقريرات الواردة بالشرف » وهي تعريب عن الاصل التركي بالحرف ولفظ التقريرات لم يسبق في الفصح استعماله كما لم يسبق للعرب استعمال خطاب بمعنى كتاب المستعملة بين المصريين ويجمعونها على خطابات قال في التاج « وتحرير الكتاب وغيره تفويجه وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستوياً لاغث فيه ولاسقط ولا محو » فالتحرير يجمع على تحوير وليس هو مقابل لفظ رسالة أو الوكعة أو كتاب . اما تركيب « الواردة بالشرف » فمن اسمع التركيب

وقالت : « ان التشت والافتراق هما سببان ويحدثان الغوائل والمشكلات الداخلية ويؤديان الى انقراض الهيئة المعظمة العثمانية واسمحلالاتها كما تشهد بها امثالها التاريخية ولا يحصل لها السلامة والسعادة والترقي والتعالي الا باتحاد قلوبهم واتجاههم جميعاً نحو غاية واحدة فنظراً لهذه الحقائق رثت نواب الملة تشكيل الجمعيات المبنية على اساس القومية والجنسية والمعنونة بها محلة بالوحدة العثمانية » في هذه الجملة من الركائز والالفاظ المبذولة الزائدة الدخيلة ما نراه . فاسبى داع اولاً لتكرار لفظي التشت والافتراق والغوائل والمشكلات ونعني سببان ويحدثان وانقراض واسمحلالات وكلها بمعنى واحد يستغنى باحداهما عن الاخرى ثم الى اين يرجع ضمير امثالها وكذلك كيف يرجع ضمير اتجاههم جميعاً . وتركيب يحصل لها السلامة والسعادة والترقي والتعالي من التراكيب السقيمة ولا معنى للتعالي هنا ولو قال لنتم لهم السلامة الخ لكان اسلم ومن القبيح استعمال « فنظراً لهذه » واوقعه « رثت نواب الملة تشكيل » فان في هذا التركيب ثلاث غلطات فقط الاولى في الرسم فكان الوجه ان يقال « رأى » ولفظ الملة لا تستعمل بمعنى الامة في العربية وهو من استعمال الترك فالملة الشريعة او الدين كلمة الاسلام والتعصرية

واليهودية قال في التاج : وقيل هي اعظم الدين وحكمة مايجي به الرسل وقال الراغب :
 الملة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان انبيائه ليتوصلوا به الى جواره وقال ابو
 اسحق : الملة في اللغة السنة والطريقة . وكذلك يقال في « تشكيل » فليس في العربية
 التشكيل بمعنى التأسيس او الانشاء فتشكل في الامر عندهم تصور وشكله تشكيلا صوره .
 وما اشبع تركيب « الجمعيات المبنية على اساس القومية والجنسية والمعنونة بها » فتجد
 الالفاظ عربية في الظاهر ولكنها مبذوة في تركيبها

وقالت : « فيجب ان تبلغون الذين يقتضي لهم التبليغ بالصور الحسنة والمناسبة وتبينون
 لهم ان ليس في هذه المادة غرض سوى المحافظة على الوحدة العنصرية المتكفلة بالسلامة
 والسعادة العمومية وان تجري التدريبات الابتدائية بالانسان القومية وتساعد على
 الحميات الخيرية والعلمية وان لا يثني احد الممنوعة المذكورة في شكل التعرض الى
 الاقوام » فالغلط النحوي في هذه الجملة وهو ما نساخ به لانه بسيط لا يفسد اللغة بقدر
 ما تفقدنا تلك الالفاظ المعسلة والتراكيب الشائنة المغلطة مثل « تبلغون الذين يقتضي
 لهم التبليغ بالصور الحسنة والمناسبة » ولو قال : تبلغون من يجب على ما يجب . لكن اخصر
 واسلم . ولو قال الكفيلة بالسلامة العامة والسعادة الشاملة لاجاد ولفظ التدريس لا يجمع
 على تدريسات ومن الالفاظ ما يستحب مفردة اكثر من جمعه ومنها ما يعذب جمعه اكثر
 من مفردة ولعل جمع تدريسات جمعت على مثال تحريرات وكما ادخلت التركية على العربية
 من هذه الجوع والالفاظ التي تجدها عربية الاصل ولكن اقم عليها شيء من الهجعة
 ومنها ما نقل به اللفظ عن اصله مثل التشكيل .

ومن سخيף اللفظ « الممنوعة » فان المتع عربي في الاصل ولكن هذه الصيغة لم
 تعهد للعرب ولا لمن بعدهم وانما جاءت في القرون المتأخرة ومثلها الممنوعة ولا يقال انا
 ممنون منك فالممنون المتطوع بل ممن لك كما لا يقال المحظوظية والمسروية والامنية
 بمعنى الامن والمقطوعة والمعلومية والمأذونية والمفهومية والانتقالية والفراغية وكل هذه
 الصيغ لا تجوز في لغة العرب دخلت عليها من التركية فالحن كما قال عبد اللطيف
 البغدادى يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسير

وما دام في اللغة متسع عن هذه الالفاظ فالاحسن نبذها وكذلك يقال في التنسيقات
 والامور بات فقد خطأوا من قال من المتكلمين هذه المحسوسات وقالوا صوابها المحسات
 لانه يقال احسست الشيء بمعنى ادركته فاما المحسوس فهو المقتول من حبه اذا قتله .

ولوراجع من يسكون القلم العربي ليكتبر به الجرائد في معاج اللغة، مثل هذه الالفاظ ونظروا في اصولها لردوا اكثرها الى الصحة من ثلثاء انفسهم

وتقول « ينبغي اجراء التعقيبات المتخاوية والشديدة بواسطة مأمورين البلدية تحت نظارة الاطباء في المواقع المحررة آنفاً وتجرى الفيران الميتة والقائهن سيفه الماء المغلي وامساكن بمقتاط الحديد الطويل وتبليهن بدهن الكاز واحرقهن بالنار ٠٠٠ يجب اجراء الوصايا والتوضيحات الكافية للاهالي لاتلاف الفيران اللواقي لم تصبهن المرض بعد لالا يمرضن ويكن واسطة لانتشار المرض ويجب ايضاً على الدوائر البلدية اعطاء اجورات مناسبة لكل فارة التي يصطادونها الاهالي بالفخ قصداً لتقليهن في البلد »

هذه الجملة وحدها كانت تكفي للدلالة على ما في هذه الجريدة من منافيات البيان والقواعد المألوفة لصغار الطلبة دع عنك كبارهم . فمن الاغلاط الغريبة التي فيها « التعقيبات » و « التوضيحات » و « الاجورات » و « قوعات » ومن الاغلاط الخوية « مأمورين البلدية » والصواب مأموري البلدية و « لكل فارة يصطادونها الاهالي بالفخ » وهذه اللغة يسمونها لغة البراغيث من قولهم اكلتني البراغيث واولى ان تسمى لغة الفيران للتناسب ومثله تنزيل الفيران منزلة العاقل فقال (القائهن) والصواب القاؤها (وتبليهن بدهن الكاز واحرقهن الفيران اللواقي لم تصبهن المرض بعد لالا يمرضن ويكن ٠٠٠ قصداً لتقليهن) والاولى ان يقال دهنها بالكاز واحرقها ٠٠٠ الفيران التي لم يصبها المرض بعد لثلاث مرض فكون ٠٠٠ قصد تقليها و (لالا) هذه من اغلاط الرسم وصوابها لثلاث كما يفهم من سياق العبارة ومن مراجعة الاصل التركي وكذلك (مللقاط) والاحسن ملقط ولم تكتف هذه الجريدة باستعمال الالفاظ التركية المهرجة بل هي تدخل الى العربية الفاظاً افرنجية لها في اللغة مايقابلها مثل لفظة (كادرو) التي شاعت في العهد الاخير في هذه البلاد يراد بها الموظفون الغير العاملين فيقولون اخرج فيها خارج الكادرو او القادرو وهي لفظة فرنسية والاولى ان يقال اخرج من الخدمة او اسقط او مائل ذلك . و (محلول السويلمه) ولو قال محلول السلباني لافهم وما اعجم و (الباراقات) ولو استعاض عنها بالاكواخ لاصاب شاكلة الصواب ولفظ (سويلمه) و (باراك) من الالفاظ الفرنسية ايضاً وعندنا مايقابلها من اللسان العربي

وجاء في جريدة اخرى لقطر آخر ٠٠ المثمين لمتصرفية ٠٠ والصواب المعين ٠ و

ندعوا لمعالیه بالموقفية وهي جملة لم تشتم رائحة العربية ولو قالها عربي لاوردها هكذا
(ندعو له بالتوفيق) فالموقفية من الالفاظ العربية المشتركة والاولى حذف الالف من
ندعوا كما تحذف في موزعوا الجرائد ومأوروا الادارة . وقالت : (بحمد الله تعالى وعنايته
التي لانهاية لها من منذ يومين ثلاث قد تنزلت الامطار النافعة في . . وجوارها واخذت
الزراع صيب الموضع . وفي اثنا نزول المطر في يوم الاحد قد اصابت الصاعقة المطبخ
الواقع في الجهة الشمالية من خسته خانة المركز العسكري وبحمد الله لم يكن تلفات سيغ
النفوس ولا ضايعات سوى احتراق يسير في ارجل محمد علي من الخدمة بدون تأثير)
هذه القطعة التي انتشعها الكتاب وختمها بحمد الله نقول فيها الف سبحان الله لما فيها
من الركافة والافساد للغة قريش . وما اغان رجلا من عرض الناس يكون له بعض
مطالعة قليلة يكتب عبارة احط من هذه ودليلا . (من منذ يومين ثلاث) و (لم تكن
تلفات في النفوس ولا ضايعات سوى احتراق في ارجل محمد علي من الخدمة بدون
تأثير) وغير ذلك من الغلط الفظ الغلط . اما « تلفات وضايعات » فتصرف على وزن
(موفقيات) و (تسبيقات) (وتعقيبات) الفاظ اصلها عربي ولكن تركيبها اعجمي . ولم
نفهم (اخذت الزراع صيب الموضع) الا عندما قلنا الوجه التركي ثراينا في ماتعريبه :
(فاخذ الزراع يحرقون حقولهم ويسرعون الى بارها) كما انا لم نفهم نسبة الارجل الى
محمد علي وهل هذا الخادم له اكثر من رجلين كما نرى الا دمييين ام له عدة ارجل ولعل
هذا يقاس على مامر بك آفا من تغزل غير العاقل منزلة العاقل في جملة الفيران . ومن
ابشع التعابير تعبير (بدون تأثير) في آخر العبارة اما لفظ (خسته) فانه في العربية
ما يقابلها مثل دار المرعى او مستأنى وكذلك جميع الالفاظ التي تختم بخاته فلو اوجب على
المرابي ان لا يخون لغته بل يردها الى اصلها فلا يقول دفتر خاته ولا تمار خاته ولا طوخانه
ولا موزخاته ولا بارود خاته ولا قره خاته بل يقول دار السجلات ودار المعنوهين ودار
المدافع والمتحف اودار التحف ودار البارود ودار الخفر او المخفرة الخ
ومن ركازات هذه الصحيفة (لاجل تقوية الانضباط بداخل المملكة روي لزوم
انشاء واحد قره غول في مواقع مخصوص لاقامة قوميسر البوليس . وقد تبرع . . .
بخدمة مفخرة باعطاء عرصة منها يكون انشاء القره غول . . المصارف الانشائية المقتضية
للقره غول المذكور تعهد بتأديتها امانة من طرف . . مأمور الثوتون الرزي . . فليراز
الحية من المومي اليهم بهذه الصورة اوجبت التقدير والمنوية)

وكان الاجدر ان يقال لتوطيد امور الضبط في البلاد دعت الحاجة الى اقامة مخففة . .
ليقيم فيها مفوض الشرطة خاصة فتبرع فلان باعطاء عرصه بنى فيها المخففة واخذ على
نفسه اداء النفقات لبنائها . . . فلان وفلان مأمور بحصر الدخان . . . وحماية المومنا
اليهم حرية بالشكر موجبة للاجر وهنا تنبه الى رسم (المومى اليهم) الواردة في العبارة
فالاولى رسمها بالالف لانها من اوماً والاثراك يرسمونها بالياء وكثير من كتاب الصحف
يتابعونهم على رسمها غلطاً . وجاء في هذا العدد (التيسيط المعطى من طرف . . .)
وكان الاولى ان تجعل الف المعطى بدل ياء (المومى اليهم)

وجاء فيها : (تفضل بالاشعار من جانب قوماندان القواي العمومية ان مجموع الاعانة
للبوابير العثمانية في المعسكر الهايوفي بلغت كما هو محرز اعلاه تسعة وخمسين الف وسبعائة
وثمانية وثلاثين قرش وعشر بارات وقد ارسلت رأساً الى دار السعادة فليراز حمية
المشريعين الجديدة جديرة بالمحمدة والشكران) في هذه الجملة اربع الفاظ اعجمية كانت
بتأني الاستعاضة عنها بالفاظ عربية مثل (قوماندان) قائد (وقواي) القوة و (البوابير)
السفن و (الهايوفي) السلطاني . ولو قال كتب قائد القوة العامة ان قد بلغت الاعانة
للسفن العثمانية في المعسكر السلطاني . . . لاحسن ولفظ (قرش) ننصب على التمييز ولم
نقوم معنى حمية المشريعين الجديدة ولا الشكران .

وفي هذه الصفحة من الصحيفة اغلاط شائعة اخرى اكثرها ما يعرفه احدث المدارس
مثل : (ان طالبين المأمورية تؤخذ منهم ورقة ترجمة الحال ابتداء ليعلم منشامهم وهو يتهم
والغير تابعين لهذا الاصول لا يكون اسماعلهم لمشولم) وتعريب هذه الجملة هكذا :
تؤخذ من طالبي التوظيف تراجمهم بايديهم ليعرف منشأهم واحوالهم ولا يحتاج سؤال
من لا يجرون على هذه الاصول) ولفظ « هوية » تكثر في الكلام المولده مثل كية وكيفية .
وجاء ايضا ما نصه وقصه : « فلأماور الذي يمتنع ويصر على عدم اعطاء ترجمة الحال
بلا مانع فيلاحظ انه لمقصد ستر واخفا بعض خصوصيات عائدة لسيئات سوابق احواله
فلأماورين المختارين السكوت في مقابل اغماض العين بهذا الباب يرى انهم غير موافقين
للمصلحة » وتعريب هذه الجملة كما يأتي : « علم ان لمن يمتنع من الموظفين عن اعطاء
ترجمته بلا موجب مقصداً يريد ستره لسوء حاله والسكوت عن اهل هذه الطبقة بعد
من الاممال ولا يوافق المصلحة بحال »

ومثله « فني هذا الحال واختياره لا يكون تجويز هذا المقصد والطالبين المأمورين

بدابة اذا ما عطاوا ورقة ترجمة الحال لا يكون قبولهم في خدمة الدولة قياساً للاصول» و «لاجله لزم التبليغ تعميماً ٠٠٠ لا يجوز قطعياً للمأمورين الحكومة ٠٠٠ وعلى فرض يحصل خلاف هذا الاساس من المستخدمين في خدمة الحكومة فطبيعياً تجزئهم بمقتضى المعاملة اللازمة وبناء عليه يقتضي ايفاء التنبيهات» حمل كلها من السخافات والركاكت بئكان لا يصل اليه كاتب الا بمجدلان من الله .

وجاء في جريدة لقطر آخر : « بناء على شدة احتياج اهالي الولاية وضرورتهم كما علم من قرار تصفية البقايا وكان تدقيق ذلك وتطبيق تعليمات مضبطة البقايا الى نهاية سنة ١٣٢٠ في درجة الوجوب فقد تقرر استحصل الامر بالتلغراف واجراؤه » وتعريب هذه الجلة كما يأتي : علم من قرار تصفية بقايا الاموال ان اهالي الولاية في حاجة ماسة الى ان تطبق عليهم لألحة البقايا الى نهاية سنة ١٣٢٠ ولذا تقرر استصدار الامر بلسان البرق وجرى العمل به .

وفي هذه الصفحة من الصحيفة الفاظ اعجمية عمت بها البلوى في اللغة القرشية مثل : « ارسلت الولاية بمحررة » اي في كتاب او رسالة . و « استحصل امر وتسريع اجرائه لاهميته » والاولى استصدار الامر والعمل به في الحال لخطورته او خطره او شأنه اومكانته ولفظة اهمية مثل موقفية ومعمرية اصلها عربي وتركيبها اعجمي وكذلك « لتأمين وادامة نعمة الامنية والراحة الى منتهى حدودها » اي لتوطيد دعائم الامن والراحة للغاية . ومثله نسب قوميسيون التنسيق اعطاء معاش المعزولية الى ٠٠٠ اي رأت لجنة الاصلاح منح راتب عزل الى ٠٠ ولفظ معاش غير وارد في هذا المعنى والاولى ان يقال راتب او مشاعرة وكذلك نسب رأسه مناسباً و « قوميسيون » لجنة و « المعزولية » مثل المعنوية والامنية والاهمية تفاس عليها ولكن لاتنس عليها بالله عليك ومثلها تبليغات و تلمحات وايضا حات . وفي هذه الجمل تراكيب رد يثمة مثل : « باش كاتب الاعشار وبلغت لهم الكيفية بهذا كرم مخصوصة ٠٠٠ الخبر عنه يكون مظلوناً باشهار السلاح ٠٠٠ ان يتظلموا بحساباتهم العائدة لزمان ادارتهم بمجرد ما ينفكون عن مركز وظائفهم ٠٠٠ وبذلك ظهرت انه نزلت علامة الحصب والبركة في السنة الآتية ٠٠٠ يقرر في حق المفتين بعض احوال مخصوصة مستثناة ٠٠٠ » والخطب يسير في ارجاع هذه الجمل الى العربية فيقال : رئيس كتاب الاعشار وبلغوا ذلك في رسائل خاصة ٠٠٠ المنهم بانه شهر السلاح ٠٠٠ يضعون بحساباتهم ايام ادارتهم عندما يغادرون وظائفهم ٠٠٠ الخ

ونقرأ صورة من صور الركافة في صفحة واحدة أيضاً من تلك الجرائد التي تصدر في قطر آخر أيضاً فمنها: «يلزم إيفاء التعقيبات القانونية بحق من ٠٠٠ لكل الملحقات والمراجع الايجابية ٠٠٠ اسماء الدواة الذينهم عينوا ٠٠ حيث كانت ارض النموذج الزراعة بعيدة عن البلد وواقعة في محل لا يبر فيه احد ولم يستفاد من هذا النموذج شيء حال كون تنفق عليه الاموال الكثيرة وبذلت باصلاحه المساعي الوفيرة فاستثذن كل من مجلس الولاية العام ومجلس الادارة من نظارة الاحراش والمعادن والزراعة بان يجعل الميدان والبستان الذي في جواره جفتلك النموذج ٠٠٠ وعرف عن اهمية المسئلة ايضاً وحين اقتران ذلك بالتصديق العالي يجري الايجاب اللازم ٠ وصوابه : اسماء الاعيان الذين عينوا ٠٠٠ لعامة العالات والمراجع ٠٠٠ لما كانت ارض الحقل الانموذجي ٠٠٠ لم ننفع به في حين انفقت عليه الاموال الطائلة استأذن مجلس الولاية العام ومجلس الادارة نظارة الحراج بان يجعل مزرعة انموذجية ٠٠٠ عرف بمكانة المسئلة حتى اذا صدق عليه بعمل بموجبه ٠

وفي هذه الصحيفة من الالفاظ الاعجمية كل ما تنقبض منه النفس العربية مثل «المشروطة» و«الشائعة» و«المضبطة الاسترحامية» و«حيثية ملة النجبة العثمانية» و«استرحامات» و«تقوهات لسانية» الخ ويمكن ان يقال عنها الحكومة اليربية والدستورية والاشاعة ومضبطة الاسترحام وشرف الامة العثمانية الكريمة ٠ واسترحام وتقويه ٠ ونرى هذه الجريدة كلما ارادت ان تنفصح تسقط مثل قولها : «ماتفر وما افكر بثنا تبديل والينا المحترم واعهد بان هكذا اشبارات لا تنقص بمزم وحزم حضرة المشار اليه الذي يتعلق باصلاح المملكة ٠٠ المرتبة العليا والمكان المسمى ٠٠٠ تترنم بالانعام المحونة التي تفعل بالارواح بالانفعاله السراح» تريد ان تقول لم بتقرر ولم يفكر بثنا سيف ابدالب والينا المحترم وعهدي بان مثل هذه النبات لانضعف عزمه ولا حزمه وهو العامل على اصلاح البلاد ٠٠٠ المرتبة العليا والمكان السامي او الاسمي ٠ ولم افهم ما يراد بالسراح هنا ٠ وكذلك «نحن متحسين بحياة حب الوطن» اسبه شعورنا وطني اوما شاكل ذلك ولغظ حبيات يرضونها بالناء المفتوحة مثل ثقات لاثقة ولكن ليست من العربي في شيء ٠

واليك انموذجات اخرى من جريدة قطر عظيم آخر : «غير خاف علي ان جميع المأمورين والمستخدمين هم مكلفون باعطاء اوراق تراجم احوالهم وكان الذين لم يقدموا

اوراق لا يتعينون في المأموريات ابتداء وذلك من الاصول المتخذة فمن الضروري ان الذين يتعينون في خدمة يجب ان يعطوا ورقة ترجمة حطلم في اقل مدة وان لا يتسببوا الي الاحتياج بتبليغهم فيكون معلوماً لدى العموم انه اذا وقع خلاف ذلك لا تجري معاملتهم وتكون الاشارة على اسمائهم في دفاتر القيود طبقاً للاشعار الواقع من نظارة الداخلية هذه المرة فلنجري التبليغات اللازمة الى مأموري ومستغدي النافعة بالمثابرة على مقتضاه

وجاء فيها : لحيث انه من اللزوم ان اوراق الاخبارات ... مستندة الى قناة كاملة من اصحابها وان يصرح في الامضات ... اخبارنا بذلك العموم فيقتضي اعلانه بطرفكم ... زياة شورا الدولة وتعليمات البول ... المعاونة الاولى ... باطن مظهر وفات مبطنة تعمل له خاصة لاجل ارساله بتمام المحافظة عن الضياع ... حاصلات البول تقيد في خاناتها المخصوصة بالدفاتر المحلية ... صندوق تسهيلات ... من عموم مأموري البلدية ... تلى المسؤولية على الامر والصارف ... يقيد مصرفاً بانواعه ومقاديره بمجبة المدفوعات في دفتر عينيات البول الخ

وهنا نترك تصحيح هذه العبارات مكتفين بإيرادها بنصوصها لا بطول البحث . وعندنا ان هذه الجرائد اذا دامت على هذا المنوال توجد في اللغة العربية لهجة جديدة لا يفهمها الا طبقة مخصوصة ويكون الاختلاف بينها وبين الفصحى اكثر مما بين الاسبانيولية والبرتغالية وهناك بعض صحف رسمية هي اقرب الى الصواب في منشوراتها وان كانت لاتسلم مما تقع فيه الجرائد الركيكة العبارة مثل قول احداها : « باشمديرية الرسومات » « وصل الى مياه ثغرنا » « طريق شوسة » « للتخري على المزيفين » « استلفت الانتظار » « القشة الهمايونية » « دفتر الاغراب » « مستملاك الروس » « رفع راية العصيان ضد » « طمعا بنوال مقاصدم » « الامر الهام » « يحكم وهلة » « الرفاه والراحة » « بناء عليه وتوفيقاً لاحكام » والاخرى ان يقال : رئاسة مديرية الجمرک . بلغ ثغرنا . طريق مركبات او معبدة . للبحث عن المزيفين . لفت الانتظار او وجه الانتظار . الشكبة السلطانية . سبيل الغرباء . مستعمرات الروس . رفع راية العصيان على . طمعا بنيل مقاصدم . الامر المهم او الجليل . يحكم لاول وهلة . الرفاهية او الرفاهة والراحة . عملاً باحكام . اما تركيب « بناء عليه » « وعليه » « وحيث ان » فهي مولدة لا يعرفها العرب والاولى ان يستعاض عنها بتركيب اخرى عربية

